انخفاض بالأسعار العالمية للسلع الغذائية بعد وصولها لمستويات عالية

انخفضت أسعار السلع الغذائية في السوق العالمية، وبحسب ما أفادت وكالة الغذاء في الأمم المتحدة، اليوم الجمعة، "إن أسعار المواد الغذائية العالمية تراجعت قليلاً في شهر نيسان / أبريل بعد أن سجلت رقما قياسيا في شهر آذار/ مارس ، لكن الأمن الغذائي العالمي ظل مصدر قلق بسبب ظروف السوق الصعبة".

ووصل متوسط مؤشر أسعار الأغذية في "منظمة الأغذية والزراعة" ، والذي يتتبع السلع الغذائية الأكثر تداولاً على مستوى العالم ،الى 158.5 نقطة الشهر الماضي مقابل 159.7 مراجعة للأعلى في مارس.

وقال كبير الاقتصاديين في المنظمة"Cullen Torero "Maximo
"يعتبر الانخفاض البسيط في المؤشر هو بمثابة إغاثة مرحب بها ، خاصة بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض من الغذاء ، ولكن لا تزال أسعار المواد الغذائية قريبة من أعلى مستوياتها الأخيرة ، مما يعكس ضيق السوق المستمر ويشكل تحديًا للأمن الغذائي العالمي لأكثرهم ضعفًا"
ورغما من انخفاضه في شهر واحد ، إلا أن مؤشر نيسان/ أبريل كان أعلى بنسبة 29.8 ٪ عن العام السابق

، حيث تم رفعه جزئيًا بسبب مخاوف بشأن تأثير الغزو الروسي لأوكرانيا.

وانكمش مؤشر أسعار الحبوب بالوكالة بنسبة 0.7 ٪ في أبريل بعد قفزة 17 ٪ في مارس. بينما انخفضت أسعار الذرة بنسبة 3.0 ٪ ، ارتفعت أسعار القمح بنسبة 0.2 ٪.

وأفادت منظمة الأغذية والزراعة إن "القمح أصيب بمناطق الموانئ في أوكرانيا والقلق بشأن ظروف المحاصيل في الولايات المتحدة ، ولكن تم تعويض هذه المخاوف جزئيًا من خلال شحنات أكبر من الهند والصادرات العليا من روسيا".

وانخفض مؤشر أسعار الزيت النباتي في المنظمة 5.7 ٪ في أبريل ، حيث انخفض الطلب على أسعار زيت النخيل وعباد الشمس وزيوت الصويا.

وارتفعت أسعار السكر بنسبة 3.3 ٪ ، وارتفع مؤشر أسعار اللحوم بنسبة 2.2 ٪ وأضاف مؤشر الألبان 0.9 ٪.

وحسب مؤشرات عرض وطلب من الحبوب المنفصلة يوم الجمعة ، خفضت المنظمة قليلاً إسقاطها لإنتاج القمح العالمي في عام 2022 إلى 782 مليون طن ، من 784 مليون الشهر الماضي.

وتشير التخمينات التي تم أخذها في الاعتبار، إلى انخفاض متوقع بنسبة 20 ٪ في المنطقة التي تم حصادها في أوكرانيا وتراجع متوقع في الإنتاج في المغرب بسبب الجفاف في ولاية شمال إفريقيا.

ومع قرب انتهاء موسم حصاد جميع المحاصيل تقريبًا ، لم تتغير توقعات المنظمة العالمية للحبوب لعام 2021 عند 2.799 مليار طن ، بزيادة 0.8 ٪ على مستويات 2020.

وزادت الوكالة قليلاً من إسقاطها لتجارة الحبوب العالمية في عام 2021/22 إلى 473 مليون طن ، بزيادة 3.7 ملايين طن عن توقعات الشهر الماضي ولكن 1.2 ٪ أقل من مستوى الرقم القياسي 2020/21.

وقالت المنظمة إن، "المراجعة الصعودية تعكس صادرات أقوى من روسيا بناءً على شحنات مستمرة في أبريل ، ومعظمها إلى مصر وإيران وتركيا".

ونوهت المنظمة في شهر آذار/ مارس من أن أسعار الطعام والأعلاف قد ترتفع بنسبة تصل إلى 20 ٪ نتيجة للصراع في أوكرانيا ، مما يزيد من خطر زيادة سوء التغذية.